

مقدمة موضوع عن حب الوطن

حب الوطن هو ذلك الشعور المولود فينا منذ نعومة أظافرنا، هو ذلك الإحساس الجميل الذي يملأ قلوبنا بالفخر عند ذكر اسمه على لساننا، ليكبر يوماً بعد يوم في قلوبنا، حيثُ أن أقل شيء يمكن أن نحصل عليه من ذلك الوطن هو بمثابة مخزون كبير من الحب والسعادة بوجودنا فوق حبات ترابه الدافئة، التي كبرنا وترعرعنا فوق ثراها وأكلنا من خيراتها وثمارها، وشربنا الماء العذب من أنهارها وجداولها، فكيف لإنسان يمتلك العقل والتفكير لا يمكنه أن يحب الوطن ويفتخر بانتمائه إليه.

عرض موضوع عن حب الوطن

يكن حب الوطن انطلاقاً من كونه رمز لهوية الإنسان التي خلق فوق ثراها، دون أن يكون له أية علاقة أو رأي في ذلك، إلا أن حبه للوطن يولد في قلبه منذ صرخته الأولى في هذه الحياة، فالوطن هو من يثبت وجود ذلك الطفل فيها بمنحه تلك الهوية الوطنية التي تمثل شخصيته وانتمائه إليه، ومهما قلنا بحق الوطن يبقى الكلام قليلاً لا يوفيه حقه كاملاً.

تعريف حب الوطن

حب الوطن هو شعور فطري مغروس في القلب، يبدأ يكبر معك وأنت تترعرع بين أسرتك المحبة ووطنك الصغير، ليملاً قلبك بحب ذلك الوطن الكبير من خلال كلمات والديك العظيمة عنه، الأمر الذي يجعلك تفخر بانتمائك إليه، وغضبك الشديد إن سمعت كلاماً يقلل من شأنه الكبير في قلبك الصغير، كما أن حب الوطن يكون بالأفعال لا بالأقوال فالكلام سهل على الجميع، إلا أن أفعالك وإنجازاتك تجاه الوطن هي ما يحتاجه منك لترفعه إلى أعالي القمم.

مظاهر حبّ الوطن

تتعدد المظاهر المعبرة عن حب الوطن بالكثير من الأفعال والأقوال أيضاً، فدفاع الإنسان عن وطنه بالكلام الجميل والشعارات الوطنية المميزة تثبت محبته الكبيرة للوطن، وكذلك اجتهاده في الدراسة منذ الصغر وصولاً إلى المرحلة الجامعية ليخرج إنساناً عالياً مساهماً في تقدم وتطور الوطن هو من أبرز مظاهر حب الوطن، بالإضافة إلى التمسك بترابه الغالي فلا تغادر ولا نخون لنكون بناء حقيقيون لها عاملين من أجل نهضته ورفعته.

كيف يكون حب الوطن

حب الوطن لا يحتاج إلى كلام لوصفه، فالأفعال تتكفل بشرح كل ما يريد الإنسان قوله، فعندما أكون طفلاً صغيراً لا يمكنني أن أصف حبي للوطن سوى برفع الأعلام والتهافتات الوطنية عالياً في سماء البلاد وخاصة في مناسبات الوطن العزيزة، لكن عندما يشد ذلك الجسد، وتكبر تلك العقول يصبح حب الوطن كالدّم الذي يجري في العروق، أعمل بكل جهدي لرؤيته مميزاً عن بقية الأوطان وما فيها من شعوب، لأتفاخر بانتمائي إلى ذلك الوطن بالجهد والعمل والمثابرة، وأدافع عنه بكل ما أوتيت من قوة وعزيمة ليبقى الوطن حراً أبيعاً.

هل حب الوطن من الإيمان

بكل تأكيد إنّ حب الوطن هو من الأمور التي لا يمكن انكارها، وهي مغروسة في قلب كل مواطن شريف يخاف على عرضه وأرضه، لكن لا يمكن القول بأنها من الإيمان، فالإنسان المؤمن والكافر كلاهما محبّ لوطنه ويدافع عنه بكل ما يمتلكه من قوة وشجاعة، كما أنّ حب الوطن كحب النفس والمال والنجاح وغيرها، فهو شيء غريزي مولود بالفطرة الإنسانية، وليس من ضروريات الإيمان ولوازمه، حيث تجده لدى مختلف الناس مؤمنهم وكافرهم.

حديث عن حب الوطن

إنّ حب الوطن هو شعور ينبض مع نبضات الطفل منذ ولادته الأولى دون تكلف أو تعلّم، فهو الدفء والأمان والطمأنينة، وقد تجسّد حب الوطن في قلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من خلال ما ورد عنه من حديث صحيح عن عبد الله بن عدي بن الحمراء -رضي الله عنه- قال: "أنّه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو واقف بالحزورة في سوق مكة، وهو يقول والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إليّ ولولا أنّ أهلك أخرجوني منك ما خرجت."

أهمية حب الوطن

تكمّن أهمية حب الوطن في كونه ذلك المكان الذي ينتمي إليه الإنسان ويسمّى باسمه ليحمل هويته التي تثبت شخصيته ووجوده على تلك الأرض المقدسة بالنبية إلى كل إنسان عاقل وشريف، ولكي يثبت الإنسان حبه للوطن عليه أن يلتزم بكل القوانين والأنظمة الموضوعّة من أجل خدمة أبناء الوطن، ومعرفة الحقوق والواجبات والعمل بها من أجل بناء وطن موحد ومحبّ.

حب الوطن في القرآن

لقد حثّ الدين الإسلامي على ضرورة الدفاع عن الوطن لأنّ حب الوطن هو حب غريزي، والخروج من الوطن أشبه بالموت وشدته والدليل على ذلك ما جاء في الكتاب العزيز بقوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا}، كما جاء في القرآن الكريم ضرورة قتال من يحاول إخراج الإنسان من وطنه ودياره، فهي دليل على حب الوطن، قال تعالى: {أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ* الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ} صدق الله العظيم.

كيف ينمو حب الوطن في قلوبنا

إنّ حب الوطن ينمو في قلوبنا منذ الصغر، من الاستماع إلى كلمات والدنا ووالدتنا وهم يرددون الدعاء بالخير والأمان للوطن، وعند رؤية الكبار والصغار يعيشون حياة أمنة مطمئنة فوق ترابه دون خوف أو توتر، بالإضافة إلى رؤية الأطفال وهم يحصلون على حقوقهم في المأكل والمشرب والملبس والتعلّم والصحة، كلّ ذلك كفيل لجعل حب الوطن ينمو ويكبر في قلوب أبنائه الحريصين على رد الجميل للوطن من خلال العلم والعمل والمثابرة.

حقوق وواجبات الفرد تجاه الوطن

هناك العديد من الحقوق والواجبات المتبادلة بين الفرد والوطن، فكلاهما بحاجة الآخر وكلّ منهما يترتب عليه منح الحقوق والواجبات لمكمله، ومن واجب الفرد تجاه الوطن هو الافتخار بالانتماء

إليه والدفاع عنه وقت الحاجة، واحترام القوانين والانظمة التي وضعت لخدمته وخدمة الآخرين من الناس، وأن يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة في الوطن، وعلى نظافة كافة الأماكن الموجودة ضمن حدود الوطن، فهي أمانة في عنقه وهي من حقه وحق غيره من الأفراد والأبناء، التي من الضروري تربيتهم وتنشئتهم على حب الوطن والافتخار به والدفاع عنه.

خاتمة موضوع عن حب الوطن

لقد قدم الوطن الكثير لأبنائه وما زال مستمرًا في العطاء، ومهما حاول الأبناء أن يوفوه حقّه يبقى ذلك قليلاً مقابل ما قدمه لهم من خيرات وواجبات وحقوق، ومن واجبه عليهم رد ذلك الجميل بالدفاع عنه وحمايته من كل معتد أثيم، فهو العرض والشرف والكرامة، وهو فخر الإنسان وهويته الوطنية، ومن واجب كل فرد فيه العمل بكل عزيمة من أجل الوصول به إلى أسمى مراتب التقدم والتطور والازدهار.